التقرير السنوي لمؤسسة زمزم للعام 2023

مؤسسة زمزم
ZAMZAM FOUNDATION

نعمل على تغيير حياة الناس منذ أكثر من 30 عاماً

أكثر من 30 متعة العطاء
More Than 30 Joy Of Giving

مدخل

تشكل الإناث أكثر من نصف الطلبة في مدارس زمزم المتميزة.

المحتويات:

- رسالتنا 4
- الصومال في مرحلة انتقالية 6
- إنجازاتنا 10
- تأثيرنا 12
- مواردنا المالية 14
- تمكين المرأة 16
- الاستجابة لحالات الطوارئ 18
- الصحة والتغذية 20
- سبل العيش والقدرة على التأقلم 22
- المياه والصرف الصحي والنظافة 24
- التعليم 26
- الأيتام والرعاية الاجتماعية 28
- بناء السلام والحوكمة 30
- البرامج الموسمية 32
- صوتنا 33
- شركاؤنا 34

يعد إشراك المرأة وتمكينها عنصرا أساسيًا في جميع برامجنا، بدءا من صحة الأم والتعليم حتى سبل المعيشة وبناء السلام.

يؤكد هذا التقرير السنوي التأثير الإيجابي للبرامج التي تنفذها مؤسسة زمزم لدعم الناس الأكثر فقراً، والأكثر عرضة للتضرر في الصومال

عمر جامع
المدير التنفيذي

شعيب عبد اللطيف
رئيس مجلس الإدارة

في عام 2023 أثرت أنشطتنا في حياة أكثر من 2,2 مليون شخص، ووفرت برامجنا مساعدات طارئة منقذة للحياة، إلى جانب دعم الرعاية الصحية والمياه النظيفة والأمن الغذائي وسبل المعيشة المستدامة، إضافة إلى التعليم وبناء السلام تعمل فرق زمزم في ظل تدافع دائم مع عدد من العقبات كالفقر وتغير المناخ والصراعات التي لا مثيل لها في أي مكان آخر في العالم. الصومال ليست إحدى أفقر الدول فحسب، بل تتصدر أيضا قائمة الدول الأكثر عرضة للصراعات،(مؤشر الدول الهشة) و لتغير المناخ (مؤشر مبادرة نوتردام للتكيف العالمي– ND–GAIN)

لقد كان من دواعي الارتياح الكبير أن نرى نهاية أسوأ موجة جفاف تم تسجيلها مع بداية هطول أمطار فصل (غو) – اسم لموسم باللغة الصومالية – اعتبارًا من شهر مارس فصاعدا. ومع ذلك، كان هناك تذكير صارخ بجوانب مختلفة من التغيرات المناخية؛ ففي وقت لاحق من العام أدت الأمطار الغزيرة في فصل (دير) إلى أسوأ فيضانات منذ أجيال وقد تأثر بهذه الفيضانات أكثر من 2,5 مليون شخص. ونود أن نشكر مجلس أمنائنا والموظفين والمتطوعين على عملهم الجادّ في مواجهة الكثير من التحديات هذا العام، فلقد كان جهدهم ودأبهم في قمة الروعة. غير أنه بقي الكثير مما يجب القيام به، إذا أردنا بناء مستقبل أكثر إشراقا وأفضل لبلدنا وشعبنا

هناك أكثر من 10 ملايين صومالي يعيشون تحت خط الفقر ويعتمد 6,9 مليون منهم على المساعدات الإنسانية من أجل البقاء. إن أملنا المستقبلي يعتمد على العزيمة الاستثنائية والتأقلم اللذين يمتاز بهما شعبنا الصومالي.

هدفنا هو دعم وتمكين الفئات الأكثر عرضة للتضرر – بما في ذلك النساء والحوامل والمرضعات، كذلك المعانون من سوء التغذية والأيتام والأطفال والشيوخ والمعاقون – كما نسعى إلى إلهام الجيل القادم من خلال التعليم والتدريب

يشرح هذا التقرير السنوي كيف نعمل على تمكين النساء والفتيات في جميع برامجنا، ويوضح بالتفصيل كيف تكمل برامجنا المختلفة وتدعم بعضها البعض. لا يمكن أن يكون هناك أمل في البقاء دون رعاية صحية جيدة ومياه نظيفة، ولا أمل في الاستقرار والأمن دون بناء السلام، ولا سبيل للخروج من الفقر دون التعليم وسبل المعيشة المستدامة

لا يمكننا تحقيق تقدم كبير إلا من خلال الشراكة مع الآخرين، ونحن ممتنون للغاية لشركائنا الذين يشرفنا العمل معهم.

في عام 2023 أصبحنا أول مؤسسة خيرية صومالية تنضم إلى المجلس الدولي للوكالات الطوعية (ICVA)، كما حصلنا على عضوية استشاريّة خاصّة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أحد الهيئات الرئيسية للأمم المتحدة، كما حضرنا وساهمنا في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (28 COP) وشاركنا في مؤتمر القمة حول أهداف التنمية المستدامة

نحن فخورون بأننا جزء من مبادرة واسعة النطاق لبناء مجتمع قادر على الصمود في الصومال، ونعمل بشكل وثيق مع هيئة إنقاذ الطفولة ولجنة الإنقاذ الدولية. ونحن نشيد بالمانحين كوزارة الخارجية وشؤون الكومونولث والتنمية بالمملكة المتحدة، الذي تعهد بتخصيص 43٪ من دعمها لـ BRCIS ليتم توجيهها إلى المنظمات الصومالية

لقد كنا جزءًا من مجموعة العمل التي طورت تعهد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR الخاص بتعزيز التوطين (محلية العمل الإنساني)، ونحن على استعداد لإقامة المزيد من الشراكات مع أمثال BRCIS التي تحقق رؤية التوطين لاتفاقية الصفقة الكبرى لعام 2016 التي تمكن منظمات مثل زمزم من لعب دور رائد في تنمية بلدانها

رسالتنا

مؤسسة زمزم
ZAMZAM FOUNDATION

تعمل مؤسسة زمزم في جميع أنحاء الصومال على تقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة، وتغيير حياة الناس من خلال برامج الصحة والتعليم وسبل المعيشة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وبناء السلام.

إننا نتطلع إلى يوم ينعدم فيه الفقر في القرن الأفريقي وتُصان فيه كرامة كل شخص، لا سيما المتضررين من جراء الأزمات الطبيعية وتلك التي تسبب بها البشر.

تتمثل مهمتنا في تزويد الأشخاص المتضررين من الأزمات الطبيعية والأزمات الناجمة بسبب الإنسان في القرن الأفريقي بالإغاثة في حالات الطوارئ بتقديم البرامج التعليمية، و توفير المياه النظيفة والأمن الغذائي والرعاية الصحية وحماية الأطفال والأيتام والبرامج الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، فضلاً عن تعزيز بناء السلام والحوكمة الفعالة مع صبغ جميع أنشطتنا وما نقدمه بصبغة قيمنا من الاحترام والنزاهة والجودة والمساءلة والمناصرة والابتكار.

الخطة الاستراتيجية

في إطار خطتنا الاستراتيجية الخمسية (2020 إلى 2024) نواصل العمل الجادّ لتحقيق رؤيتنا ورسالتنا، بما يتناسب مع قيمنا الأساسية، من خلال برنامج استثمار استراتيجي بقيمة 75 مليون دولار في خمس مجالات رئيسية

- التعليم والرعاية الاجتماعية
- الصحة، إلى جانب المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- الاستجابة للطوارئ وسبل المعيشة والقدرة على الصمود والتنمية الاقتصادية
- بناء السلام والحوكمة
- تعزيز إدارة النظم

نعمل على تغيير حياة الناس منذ أكثر من 30 عامًا

أكثر من 30 More Than
متعة العطاء Joy Of Giving

قيمنا

الاحترام:
نحن ملتزمون بمعاملة الأشخاص الذين نخدمهم بكرامة والاستماع إليهم لإيجاد حلول تناسبهم.

الحياد:
نحن نؤمن بخدمة جميع المحتاجين بحيادية وبطريقة منصفة.

الجودة:
نسعى جاهدين لتحقيق أهدافنا وخدمة المستفيدين من خدماتنا وتلبية توقعات جميع أصحاب المصلحة بأفضل ما نستطيع.

المساءلة:
نحن ملتزمون بأن نكون على قدر المسؤولية والشفافية في جميع أنشطتنا.

المناصرة:
نسعى لضمان أن يكون الأشخاص الأكثر ضعفًا في مجتمعنا مشاركين في صياغة القرارات التي تؤثر على حياتهم.

الابتكار:
نحن مؤسسة تحاول الاستفادة من التجارب، وتكرس جهودها للبحث عن أساليب المبادرات المناسبة والفعالة لتحسين مستويات المعيشة في القرن الأفريقي.

نعمل على تغيير حياة الناس منذ أكثر من 30 عامًا مع مراعاة قيمنا الأساسية، وخطتنا الاستراتيجية تقودنا لإنجاز مهمتنا عبر التركيز في خمس مجالات رئيسية

الصحة والصرف الصحي WASH

تتمثل أهدافنا في مجال الرعاية الصحية في توفير خدمات عالية الجودة للأطفال والأمهات في فترة الولادة، وغيرها من الخدمات الحيوية الأخرى، لتحسين المرافق الصحية وزيادة الوعي المجتمعي للحد من انتشار الأمراض. وفي مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، نعمل على تمكين المجتمعات المحلية من الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي وإدارة المشاريع بفعالية

بناء السلام

في المناطق المعرضة للتوترات والصراعات، نشجع على المشاركة القوية من قبل السكان المحليين في أنشطة بناء السلام المحلية. وتعمل مشاريع حل النزاعات التي ننفذها على الحد من وصول العنف إلى مصادر المياه والمراعي وغيرها من الموارد الشحيحة. كما نعمل على تعزيز مؤسسات الحوكمة وتحسين مساءلة الإدارات المحلية أمام مجتمعاتها

التعليم والرعاية الاجتماعية

في مجال التعليم والرعاية الاجتماعية، تشمل أهدافنا بناء المدارس وإدارتها، وتوفير مقررات تعليمية عالية الجودة، وتقديم الرعاية الصحية والدعم المالي للأسر التي ترعى الأيتام. كما نعمل أيضاً على توسيع وتحسين التعليم في مجال التدريب التقني والمهني (TVET)، ومساعدة الشباب على اكتساب مهارات قابلة للتوظيف

حالات الطوارئ وسبل المعيشة

نهدف إلى تعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ لدعم المجتمعات الضعيفة المتضررة من النزاعات والأحداث الناجمة عن قسوة المناخ. ونعمل أيضاً على تحسين قدرة المجتمعات المحلية على الصمود والتأقلم مع تغير المناخ من خلال تمكين المزارعين من الزراعة المنتجة وتقديم المنح والقروض لمساعدة الناس على كسب دخل لائق

تعزيز إدارة الأنظمة

في مجال تعزيز إدارة الأنظمة ، نحن ملتزمون بمواصلة الاستثمار في تدريب الموظفين وتطويرهم، وأنظمة الإدارة المالية السليمة والتحول الرقمي، والمشتريات والخدمات اللوجستية الفعالة من حيث التكلفة. في عام 2023، قطعنا خطوات كبيرة نحو تبسيط العديد من المجالات الرئيسية للعمليات لتعزيز الفعالية - بما في ذلك التعاون مع الشركاء وإدارة المشاريع وإعداد التقارير وأمن المعلومات وتصور البيانات - من خلال استخدام تطبيقات المايكروسوفت مثل Teams وSharePoint وPanner و Power BI (365 Dynamics.

الصومال في مرحلة انتقالية

تأسست مؤسسة زمزم في عام 1992 لدعم الشعب الصومالي عندما تعرضت البلاد لأزمة إنسانية غير مسبوقة عقب انهيار الحكومة المركزية قبل عام من الأزمة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت المؤسسة تنمو لتصبح أكبر مؤسسة وطنية للإغاثة والتنمية تدعم المجتمعات المحلية في جميع أنحاء الصومال.

ولا تزال الصومال دولة تحاول الانتقال من تلك الظروف الصعبة منذ تلك الفترة رغم كون الصومال دولة تزخر بالإمكانيات، ولكن تعيقها التحديات المعقدة، كالفقر وتغير المناخ والصراعات الشائكة.

هدفنا من خلال مجموعة من برامج زمزم المترابطة المتكاملة هو بناء مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً

الفقر المدقع

الصومال من أفقر بلدان العالم، وفقاً للمختبر العالمي لتحليل البيانات. يعيش أكثر من نصف السكان (54%) تحت خط الفقر.

انخفض عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية من 8.25 مليون شخص إلى 6.9 مليون شخص في غضون عام 2023.

مع انتهاء الجفاف الشديد الذي استمر ثلاث سنوات، انتعشت الزراعة كوسيلة لكسب ضرورات المعيشة، وانخفض التضخم؛ ولكن هذا الرقم المنخفض لا يزال يمثل أكثر من ثلث عدد السكان (37%)، أضف إلى ذلك أن أكثر من نصف السكان عاطلون عن العمل.

بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي 2-3% سنويًا في السنوات الأخيرة ،ولكن عدد سكان البلد ينمو بمعدل سنويً بنسبة 2.5%، ما يعني المزيد من الأفواه التي يجب إطعامها من الناتج المتزايد. ومن المأمول أن يكون الحصول على 4.5 مليار دولار أمريكي في ديسمبر/كانون الأول لتخفيف عبء الديون، سيساعد على تقليل الاقتراض الحكومي وزيادة الاستثمار في الخدمات العامة.

الحالة الإنسانية للبلد

السكان

- عدد السكان 18.6

الاقتصاد

- الناتج المحلي الإجمالي المقدر ب 25.5 مليار دولار (1,400 دولار للفرد الواحد)
- 10.1 مليون شخص (54.4%) يعيشون تحت خط الفقر
- أكثر من نصف السكان عاطلون عن العمل
- 6.9 مليون شخص (37%) يحتاجون إلى مساعدات إنسانية للبقاء على قيد الحياة

الصحة

- 8 ملايين شخص (43%) غير قادرين على الوصول إلى المياه الصالحة للشرب و الصرف الصحي
- 1.5 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد
- 56.5 سنة متوسط العمر، وهذا يعد أقل 7 سنوات من متوسط العمر في أفريقيا

البيئة

- تحتل المرتبة الأولى من بين 185 دولة من حيث قابلية التأثر بالمناخ

النزوح

- 3.8 مليون شخص (20 %) نازحون بسبب الفقر، وتغير المناخ والنزاعات

التعليم

- 3 ملايين طفل غير ملتحقين بالمدارس
- 6 من كل 10 بالغين (59%) أميون

«شهدت الصومال في عام 2023 أسوأ موجة جفاف منذ عقود، تلتها فيضانات جارفة لم تشهدها البلاد منذ أجيال»

(مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA

مناخ مليء بالتحديات

في عام 2023، انتهت أخيرًا أسوأ موجة جفاف في الصومال على الإطلاق ، ولكن سرعان ما أعقبته فيضانات عارمة، ففي عام واحد تأرجح الطقس من النقيض إلى النقيض الآخر، مما يدل على مدى تأثير التغير المناخي على بلادنا.
عشرات الآلاف من الناس والملايين من الماشية هلكوا في الجفاف، بينما شاهد الملايين من الناس دمار حقولهم الزراعية التي تعد المصدر الرئيسي لمعيشتهم.

وقد أثرت الفيضانات سلبيًا على 2.5 شخص، مما دفع 1. 2 مليون شخص إلى النزوح. وأشارت استطلاعات الدخل إلى أن أكثر من نصف الأسر شهدت انخفاضاً في دخلها في هذه الفترة غير المسبوقة من الجفاف والفيضانات.
صُنّفت الصومال كأكثر الدول تعرضاً للكوارث المناخية من قبل الشبكة العالمية للمناخ التي تبني تصنيفها على مدى هشاشة ستة قطاعات داعمة للحياة في كل بلد، وهي تتمثل في الغذاء والماء والصحة وخدمات النظام البيئي والمأوى والبنية التحتية.

جميع برامج مؤسسة زمزم تأخذ بعين الاعتبار تغير المناخ والحاجة إلى مساعدة المجتمعات المحلية للتأقلم معه.

- برنامج الاستجابة لحالات الطوارئ في المؤسسة يهدف إلى إنقاذ الأرواح عندما تفقد الأسر كل شيء بسبب الجفاف أو الفيضانات.

- البرنامج الخاص بسبل المعيشة يمكّن المتضررين من إعادة بناء حياتهم ليصبحوا أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الكوارث المستقبلية.

- يركز عملنا في مجال بناء السلام على حل النزاعات الناجمة بسبب الموارد الشحيحة، مثل المياه. في حين يوفر برنامجنا للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية موارد مائية واسعة النطاق من خلال حفر آبار جديدة بأنواعها المختلفة.

- تعطي فرقنا الصحية الأولوية لعلاج سوء التغذية والأمراض الفتاكة التي تنقلها المياه بالإضافة إلى تطعيم الأطفال المعرضين للخطر، بينما يتضمن برنامجنا التدريبي مساعدة المزارعين على تبني أساليب مقاومة للمناخ مثل المحاصيل المقاومة للجفاف والري بالتنقيط الذي يعمل بالطاقة الشمسية.

تسعى مؤسسة زمزم جاهدة للتغلب على الآثار المتراكمة للفقر والصدمات المناخية والصراعات

الصراع المستمر

تشير التقديرات إلى أن الصراع قد أودى بحياة أكثر من نصف مليون شخص في الصومال على مدى العقود الثلاثة الماضية

أكثر من 8,500 صومالي قتلوا في النزاع في عام 2023 وفقًا لـ (مجموعة بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثه)، كما اضطر 650,000 إلى النزوح آخرون من منازلهم، مما زاد من الضغط على المخيمات المكتظة واستنزف الموارد المحدودة لوكالات الإغاثة.

تعاني منظمات الإغاثة في بعض الأحيان وهي تكافح لإيصال المساعدات في المناطق المتضررة من النزاع، حيث تفيد التقارير أن 23 من أصل 74 منطقة في الصومال "يصعب أو يصعب جداً" على المنظمات الإنسانية الوصول إليها. ورد في خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية للصومال التي وضعها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)

"إن وجود جهات فاعلة مسلحة متباينة ذات هياكل قيادية متنوعة وتواجد جغرافي متباين، بالإضافة إلى التغير السريع في القوات المحلية وعلاقتها بالدول الإقليمية، قد خلق بيئة تتغير فيها سيطرة الجماعات المتحالفة بشكل مستمر"

تسعى مؤسسة زمزم ومنظمات الإغاثة الأخرى جاهدةً للتغلب على الآثار المتراكمة للفقر والصدمات المناخية والصراع. لكن "العلامات الحيوية" لبلدنا من حيث التنمية البشرية تُشير إلى أن الطريق إلى الهدف ما زال بعيدا

نزح 650,000 صومالي بسبب النزاع وانعدام الأمن منهم 80% من النساء والأطفال

التعليم في أزمة

أكثر من ثلاثة ملايين طفل في الصومال غير ملتحقين بالمدارس، وستة من كل عشرة بالغين أميون (59%)

تواجه الأسر الفقيرة التي ترغب في تعليم أطفالها العديد من العوائق، مثل صعوبة توفير الرسوم المدرسية وتكلفة الكتب والزي المدرسي، إلى جانب المسافات الطويلة للوصول إلى المدرسة، والمخاوف المتعلقة بالأمن، ونقص المعلمين. وتميل الفصول الدراسية إلى الاكتظاظ، وغالباً ما تكون مرافق المياه والصرف الصحي غير كافية

يمكن أن تعيق كل هذه التحديات فرص الوصول إلى التعليم والتحصيل العلمي، علما بأن التعليم قادر على انتشال الناس من الفقر. وتبلغ نسبة الفقر 56.4% بين الأشخاص الذين لم يتلقوا أي تعليم، بينما تقل النسبة إلى نصف هذه النسبة (28.7%) بين أولئك الذين تلقوا التعليم الثانوي. أما خريجو الجامعات فنسبة الفقر فيهم تصل إلى (9.6%) أي واحدا من كل عشرة

محدودية الوصول إلى المياه النظيفة:

إن ثمانية ملايين صومالي لا يحصلون على المياه الآمنة وخدمات الصرف الصحي – أي 43% من السكان. وفي مثل هذه الحالات كثيراً ما تفتك الأمراض المنقولة عبر المياه بالفئات الأكثر ضعفًا

إن ثلثي الأسر النازحة حديثًا تعاني من انعدام الأمن المائي، مما يعني أنها لا تملك إمدادات آمنة وموثوقة من المياه النظيفة في متناول أيديها في منازلها المؤقتة

عندما تُجبر النساء على الولادة في ظروف سيئة وغير صحية في المخيمات المكتظة بالسكان، تتعرض حياة الأمهات والأطفال للخطر

إن حفر المزيد من الآبار بأنواعها المختلفة أمر بالغ الأهمية لحماية صحة الفئات الأكثر ضعفًا، إلى جانب التثقيف المجتمعي لتشجيع الممارسات الصحية الجيدة. وتحتل مؤسسة زمزم موقع الصدارة في توفير برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في جميع أنحاء الصومال

الخدمات الصحية على شفا الانهيار

يبلغ متوسط العمر في الصومال 56.5 سنة فقط، أي أقل من المتوسط في القارة الأفريقية بأكثر من سبع سنوات. ويموت طفل من كل ثمانية أطفال صوماليين قبل بلوغ سن الخامسة، ويعاني 1.5 مليون طفل من سوء التغذية الحاد

الأطفال الذين لا يحصلون على ما يكفي من الغذاء معرضون بشكل خاص للإصابة بالأمراض المعدية وفقر الدم ونقص فيتامين أ وسوء التغذية الحاد. وينطوي سوء التغذية في أكثر أشكاله حدة على خطر الإصابة بهزال شديد في العضلات وتوقف النمو حتى المجاعة

يقول مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA: إن معظم حالات تفشي الأمراض في الصومال يمكن أن تعزى إلى نقص موارد المياه النظيفة، وانخفاض معدلات التطعيم، ونقص المرافق الصحية العاملة، والقدرة المحدودة على الاستجابة السريعة للإنذارات بالأمراض. وتشكل صحة الأمهات الحوامل والمرضعات وأطفالهن مصدر قلق خاص، وهي موضع تركيز خاص لبرامج زمزم الصحية

«الرعاية الصحية محدودة، مما يزيد من خطر وفيات الأمهات والرضع، ويزيد من معدلات الأمراض التي يمكن الوقاية منها مثل الكوليرا»

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA

إنجازاتنا

نحن نوفر الغذاء الحيوي والرعاية الصحية والمياه النظيفة للأشخاص المتضررين من جراء النزاعات وتغير المناخ

المعونة الغذائية الطارئة (في الصورة) وأدوات الإيواء والمساعدات النقدية هي شريان حياة للنازحين

لقد أنشأنا على مر السنين أكثر من 120 مدرسة في جميع أنحاء الصومال، حيث قمنا بتعليم عدة آلاف من الأطفال

توفر الآبار الجديدة التي نحفرها بأنواعها المختلفة المياه الصالحة للشرب لمئات الآلاف من الناس في جميع أنحاء الصومال كل عام

ندعم سبل المعيشة من خلال االتنمية الزراعية عن طريق توزيع الأعلاف الحيوانية(في الصورة) والبذور والمعدات والأدوية البيطرية إضافة إلى تعويض مواشي المزارعين

يشمل عملنا في مجال الصحة جراحة إعتام عدسة العين (في الصورة)، وخدمات الولادة والأمومة والعلاج الحيوي لسوء التغذية والسل

تقدم برامجنا لبناء السلام والأيتام والتعليم الأمل للمجتمعات التي تتوق إلى بناء مستقبل أكثر إشراقاً لأطفالها وبلادها

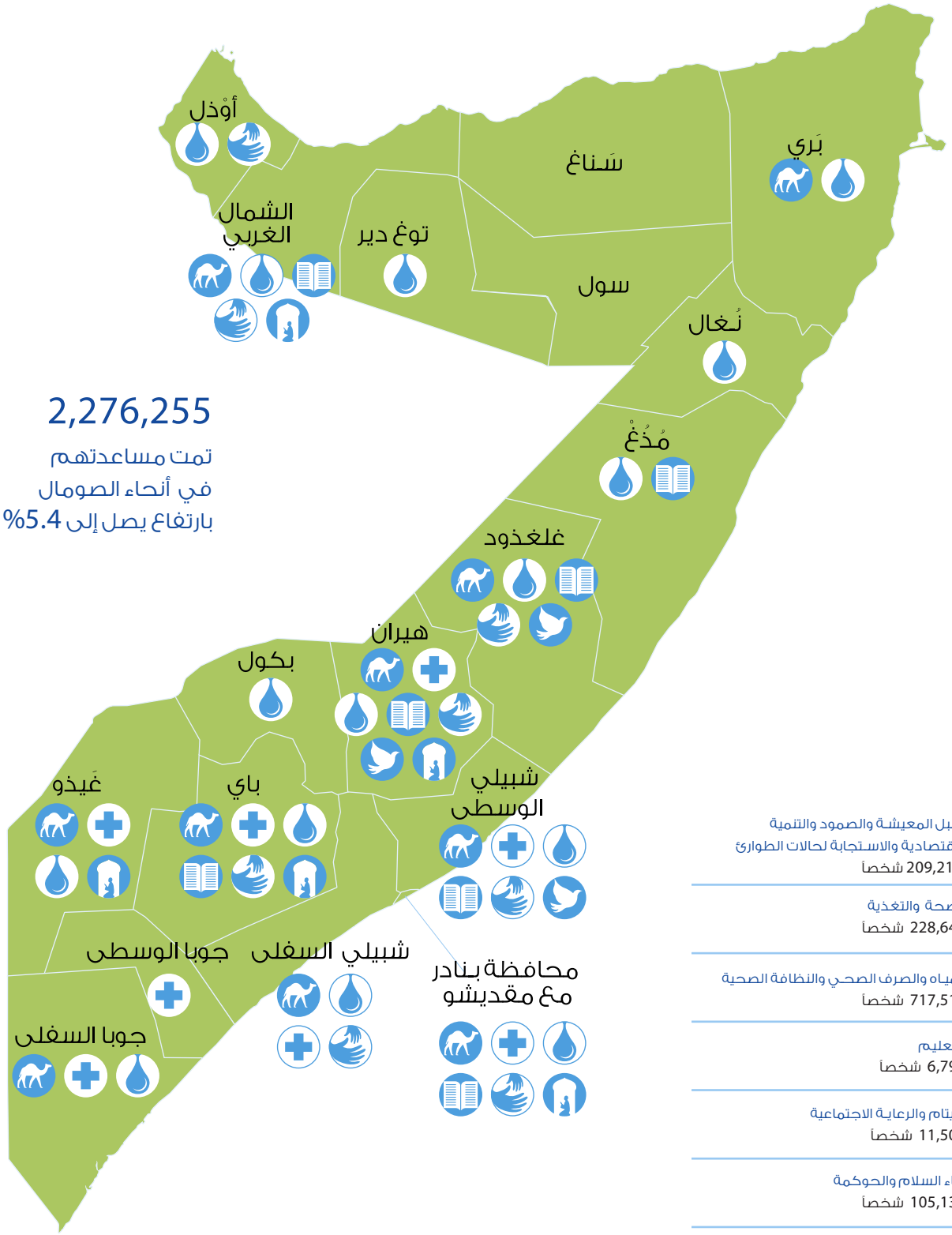

2,276,255

تمت مساعدتهم في أنحاء الصومال بارتفاع يصل إلى 5.4%

- سبل المعيشة والصمود والتنمية الاقتصادية والاستجابة لحالات الطوارئ 209,217 شخصاً
- الصحة والتغذية 228,648 شخصاً
- المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية 717,515 شخصاً
- التعليم 6,790 شخصاً
- الأيتام والرعاية الاجتماعية 11,502 شخصاً
- بناء السلام والحوكمة 105,130 شخصاً
- البرامج الموسمية 977,453 شخصاً

تأثيـــرنا

111000
شخصاًتلقوا
مساعدات طارئة
منقذة للحياة

أكثر من
2.2 مليون
شخص ساعدتهم
زمزم عام 2023

تلقت أكثر من
11500
من أسر اليتامى
مساعدات
مباشرة

حوالي
مليون
شخص تم إطعامهم
ضمن البرامج الموسمية

40.000
امرأة وطفل
تلقوا رعاية
متخصصة
للأمومة وما
بعد الولادة
والتطعيمات

30000

شخص يعيشون حياة أكثر انسجاماً بعد أن ساعدت فرقنا في حل نزاعين محليين

706000

شخص تم تمكينهم من الحصول على مياه نظيفة

%60

من الطلبة المتخرجين من مدارس زمزم من الإناث

الشؤون المالية

قدم لنا داعمو مؤسسة زمزم ومموّلوها الأسخياء ما يقرب من 17 مليون دولار من أجل برامجنا التنموية والإغاثية الحيوية وتكاليف إدارتها في عام 2023.

ما يقرب من ثلث التمويل (31.5%) كان مخصصا لبرامج سبل المعيشة والصمود والتنمية الاقتصادية وأنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ.

أكبر قسم من الدخل 26.6% أي ما يزيد قليلًا عن ربع التبرعات تم تخصيصه لبرامج التعليم والأيتام والرعاية الاجتماعية، بينما (23.7%) أي أقل بقليل من الربع كان مخصصًا للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتغذية.

أنفقنا ما يقرب من 14.5 مليون دولار أمريكي على الدعم المباشر للمحتاجين من خلال برامجنا السبعة الرئيسية ويمثل ذلك 85.5٪ من إجمالي الإنفاق وبزيادة 13% عن عام 2022 أما الـ 14.5% الأخرى فقد أنفقت في دعم المشاريع والتكاليف الإدارية للحفاظ على برامجنا بطريقة متكاملة وفعالة وكفؤة بما يعود بالنفع على جميع المجتمعات التي نخدمها

الإيرادات
$16,408,337

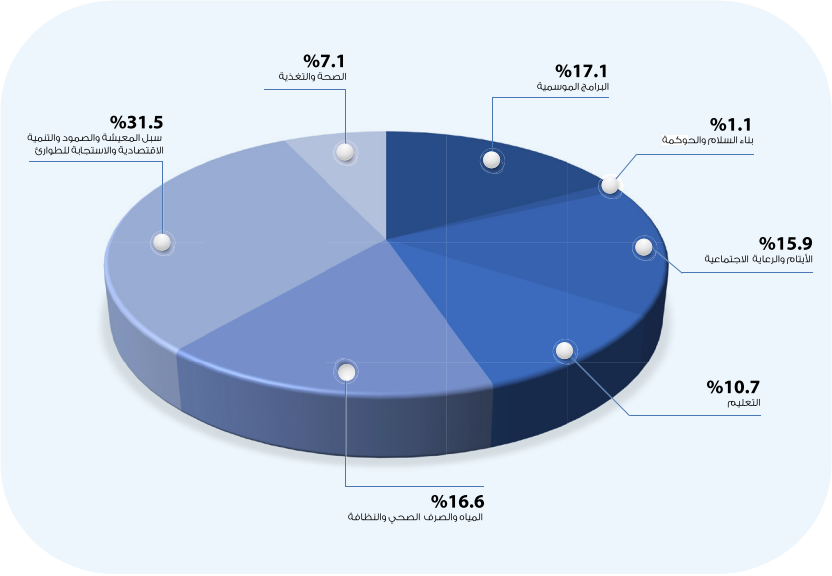

النفقات
$16,930,697

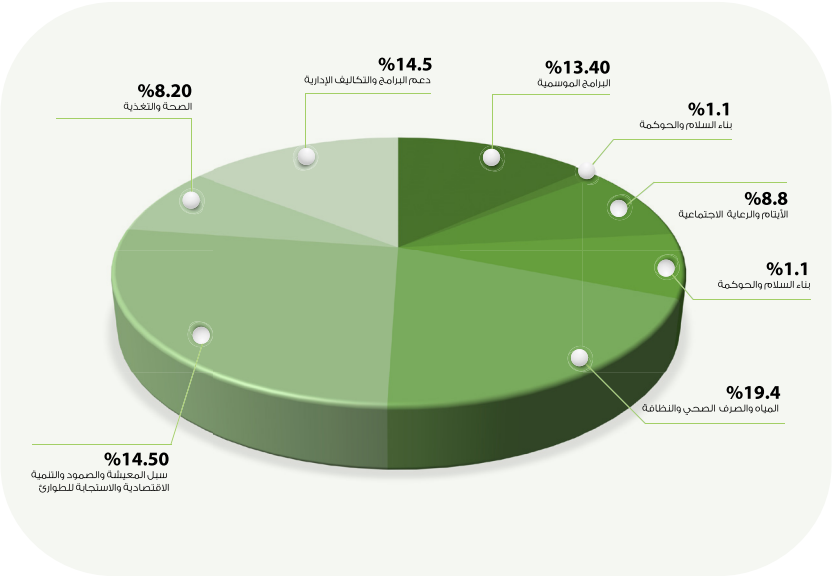

أكبر 10 ممولين لعام 2023 حسب النسبة المئوية من دخلنا

- جمعية النجاة الخيرية 18%
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية 14%
- مؤسسة الإغاثة الإنسانية (IHH) 14%
- مؤسسة الإمداد 11%
- المجلس الدنماركي للاجئين 9%
- منظمة هيومن أبيل - أستراليا 8%
- لجنة الإنقاذ الدولية 8%
- منظمة المعونة الإسلامية في أستراليا 7%
- البنك الإسلامي للتنمية 6%
- منظمة هيومن كونسيرن الدولية 6%

أنفقنا ما يقرب من 14.5مليون دولار
أمريكي على دعم المحتاجين بشكل
مباشر في جميع أنحاء الصومال

2.8 مليون $
أنفت على التعليم
والأيتام ودعم لأكثر
من 11.500 طفل

3.3 مليون $
أنفقت على المياه
النظيفة والصرف
الصحي لأكثر
من 700,000 ألف
مستفيد

2.3 مليون $
أنفقت على برامج
رمضان والأضاحي
وهدايا العيد
لمليون مستفيد

$176.00
أنفقت على بناء
السلام للإسهام
في الحد من
النزاعات في ثلاث
مناطق

5.9 مليون $
أنفقت على المساعدات
الطارئة المنقذة للحياة
والرعاية الصحية وسبل
المعيشة لأكثر من
400,0000 شخص

تمكين المرأة

فـي مؤسسـة زمـزم تحتـل النسـاء والفتيـات مكانـة محوريـة فـي جميـع أنشـطتنا. هدفنـا هـو الارتقـاء بالمـرأة وتمكينهـا فـي كل مجـال مـن مجـالات الحيـاة.

فأخواتنا هـن الأكثـر عرضـةً للحرمان مـن التعليم، والأكثـر عرضة للوفاة المبكرة بسـبب عـدم كفايـة الرعايـة الصحيـة، وهـن الأكثـر اعتمـادًا علـى الزراعـة لسـد الرمـق، والأكثـر مسـؤولية عن إيجاد المياه وجلبها، والأكثر عرضة للنزوح، إضافة إلى تحملهن مسـؤولية رعايـة الأطفـال بمفردهن بسـبب النزاعات وتغيـر المناخ.
تتخـذ زمـزم إجـراءات عملية لتحسـين الأمـن الغذائي والتعليم والرعاية الصحية وسـبل المعيشة والحماية للنساء والفتيات في جميع أنحاء الصومال.

يصـف ميثـاق المـرأة فـي الصومـال، الـذي نُشـر فـي عـام 2019 نسـاء الصومـال بأنهـن «يتمتعـن بحسـن التدبيـر والقـدرة علـى الصمـود ويشـكلن حجـر الأسـاس لمجتمعنـا». ويدعـو الميثـاق إلـى سـن قوانيـن جديـدة لحمايـة حقـوق المـرأة وإجـراء تغييـرات فـي الدسـتور « لضمـان المسـاواة فـي نيـل حقـوق الملكيـة للممتلـكات وحـق السـيطرة وإدارتها، وأن تفتح الأبواب للمرأة نحو الموارد الطبيعية والتكنولوجيا والخدمات المالية»

قالـت سـيما بهـوث المديـرة التنفيذيـة لهيئـة الأمـم المتحـدة للمـرأة، فـي خطـاب عـن الصومال أمام مجلس الأمن في عام 2023 : «فقط عندما يتم إشراك المرأة في جميع مجـالات الحيـاة العامـة سـتكون لدينا فرصة للسـلام ولضمـان دعم إعادة بنـاء مجتمع قـادر على الصمود أمام الصدمات المسـتقبلية»
تلتـزم زمـزم بالمسـاواة بيـن الجنسـين وتمكيـن المـرأة، وقـد حظيـت بشـهادة على ذلك عـام 2022 مـن قبـل منظمـة العمـل الدولية
لدينـا سياسـات معمـول بهـا لحمايـة النسـاء والفتيـات، ونعمـل علـى التنفيـذ الفعـال لتلـك السياسـات، كمـا نقـوم بتطبيـق القوانيـن التـي تعـزز العدالـة بيـن الجنسـين.

«المرأة محورية في المجتمع الصوماليّ والاقتصاد الصومالي لذا فإن برامجنا تمكن النساء والفتيات»

أمينـة عبد النور أحمد
رئيسـة قسـم الصحة والتغذية في زمزم

تعمـل برامجنـــا علـى التغيير الإيجابـي بعـدة طـــرق متنوعة

- **تمكين** الفتيات والنساء بالمعرفة والمهارات المؤثرة من خلال مساواة الفرص في الحصول على التعليم والتدريب عالي الجودة.
- **تجهيز** الأعمال التجارية الصغيرة التي تديرها النساء وتقديم المساعدة المالية والدعم في تطوير الأعمال التجارية.
- **فتح** الأبواب امام المرأة إلى موارد الإنتاج مثل الأرض والقروض والتكنولوجيا والأسواق.
- **المشاركة** في حوار السياسات والدعوة لإيصال صوت النساء و ضمان مشاركتها في عملية صنع القرار.
- **توفير** خدمات الرعاية الصحية الشاملة للنساء والفتيات والتركيز على الصحة الجنسية والولادة.
- **اتخاذ** إجراءات للتصدي للعنف القائم على اعتداء جنس ضد الآخر.
- **إنشاء** برامج للتدريب والتوجيه لدعم نمو القيادة النسائية.

«تمكين المرأة اقتصاديًا ومشاركتها الكاملة وحقوقها الاجتماعية والاقتصادية هي حجر الزاوية للمساواة والتنمية المستدامة»

(ميثاق المرأة الصومالية)

قصة نجاح

النهوض من جديد من تحت ركام التجارة المدمرة

شاهدت فردوس أحمد (في الأعلى إلى اليمين) مصدر رزقها في شمال مدينة هرجيسا تلتهمها النيران

دُمر متجر الخضروات الذي تملكه السيدة البالغة من العمر 49 عامًا بسبب حريق التهم سوق واهين في المدينة

كانت تلك ضربة قاسية، إذ إن فردوس هي المعيل الرئيسي لعائلتها حيث يعتمد ابنها وبناتها الست على دخلها. تسبب الحريق في خسائر تقدر بملياري دولار من الأضرار، مع تضرر 17,000 تاجر في السوق

اليوم و بفضل دعم زمزم عادت فردوس إلى العمل، وأشادت بذلك قائلة: «عقب الحريق، تُركت بدون مصدر دخل، وعندها تواصلت معي مؤسسة زمزم وعرضت عليّ الدعم"

كغيره من جميع برامجنا الخاصة بسبل المعيشة، فإن الدعم الذي قدمناه لـ ٥٠ تاجرًا من تجار سوق واهين مثل فردوس يركز بشدة على مساعدتهم في تطوير الإدارة المالية وغيرها من المهارات العملية التي ستساعدهم على استدامة أعمالهم التجارية على المدى الطويل

لقد مكناهم من فتح حسابات مصرفية جديدة عبر الهاتف المحمول، وقدمنا لهم الدعم التدريبي الفردي للأعمال التجارية

تقول فردوس: «زودتني زمزم بمساعدات مالية لإعادة بناء أعمالي، وقدمت لي التدريب لمساعدتي على تحسين مهاراتي في مجال الأعمال التجارية».

وتضيف: «لدي الآن مصدر دخل أكثر استقراراً، وأشعر بالقدرة على تلبية احتياجات أسرتي»

الاستجابة للحالات الطارئة

في عام 2023 قدمنا مساعدات غذائية حيوية ومستلزمات الإيواء والمساعدات النقدية إلى 11158 شخصًا متضررًا من الجفاف والفيضانات والنزاعات في جميع أنحاء الصومال.

وفرت أمطار فصل غو التي بدأت في الهطول في مارس تخفيفا كان الصومال في أمس الحاجة إليه بعد عامين ونصف العام من انقطاع الأمطار الذي أدى إلى أسوأ موجة جفاف في البلاد منذ بدء التسجيل.

لعبت مؤسسة زمزم دورها من 2021 إلى 2023 وبذلت جهودا ضخمة تكللت بنجاح جنب البلاد الوقوع في مجاعة شاملة.

واجهت جهود الإغاثة طوال فترة الجفاف صعوبات بسبب قصور كبير في الأموال المطلوبة من المجتمع الدولي لدعم أنشطة الاستجابة الإنسانية السنوية للأمم المتحدة

43% فقط من مبلغ 2.6 مليار دولار من المبلغ المطلوب في عام 2023 تم توفيره، ويواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وصف الوضع الإنساني في الصومال بالحاد والحرج»

في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر انطلقت فرق الاستجابة للطوارئ لدينا للعمل مرة أخرى، حيث قدمت الدعم الفوري بعد ثلاثة أشهر من هطول أمطار فصل دير الغزيرة التي تسببت في أشد فيضانات منذ عقود، مما أثر على 2.5 مليون شخص وأدت إلى نزوح 1.2 مليون شخص من منازلهم.

الشراكة أمر محوري في تقديم استجابة إنسانية فعالة. نحن عضو في اتحاد المنظمات غير الحكومية في الصومال، ونعمل بشكل وثيق مع هيئات الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الأخرى بطريقة منسقة لإنقاذ الأرواح
في عام 2023بدأنا مشروعًا جديدًا بالشراكة مع هيئة إنقاذ الطفولة من أجل التخفيف من الاحتياجات الإنسانية والنزوح في إطار جزء من مشروع برامج بناء مجتمعات قادرة على الصمود في الصومال بتمويل من قبل حكومة المملكة المتحدة

قدمت فرق الاستجابة في زمزم مساعدات غذائية حيوية لما يقرب من 75,000 جائع في عام 2023

احتياجات الصومال

- 6.9 مليون شخص (37%) يعتمدون على المساعدات الإنسانية
- 3.8مليون شخص (20%) نازحون بسبب الفقر وتغير المناخ والنزاعات.
- 2.5 مليون شخص متضررون بسبب أسوأ فيضانات منذ ربع قرن من الزمان لدعم نمو القيادة النسائية.

استجابتنا

- 74,533 شخصاً تلقوا مساعدات غذائية فورية وطرودا غذائية طويلة الصلاحية، إلى جانب وجبات ساخنة قدمت للأفراد في حينها.
- 38,550 شخصًا استفادوا من المساعدات النقدية لإنفاقها في أشد احتياجاتهم إلحاحا.
- 1500 نازح حصلوا على مستلزمات الإيواء الطارئ

بناء مجتمعات قادرة على الصمود في الصومال (BRCIS)
برنامج بريكس الثالث الذي نشارك فيه يقدم دعما واسع النطاق لأكثر من مليون شخص في 20 مقاطعة من خلال أنظمة الإنذار المبكر بالأزمات ومجموعات المساعدة الذاتية وتحسين وصول المزارعين إلى الأسواق وبناء منشآت مائية قادرة على التأقلم مع المناخ و تدابير لتعزيزا لتعاونيات والحفاظ على التربة والموارد المائية وتجديد موارد الرعى.

سارعت فرق الاستجابة لحالات الطوارئ في زمزم إلى العمل عندما تسببت الأمطار الغزيرة في أشد فيضانات منذ عقود

قصة نجاح

الاحتماء من تغيّر المناخ

ابتسامة مرهقة ترتسم على شفاه ديغان آدم محمد البالغة من العمر 38 عامًا (أعلاه) وهي تصف الحياة في مخيم دالاندول، وهو مخيم مكتظ بالنازحين في مدينة بيدوا جنوب وسط البلاد

تقول: «لقد كنا محظوظين باختيار زمزم لنا كمستفيدين من مشروع الإسكان الذي منحنا مأوى دائما يمكننا أن نسميه منزلًا». وتستطرد: «إن الحصول على الغذاء والماء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم أمر حيوي لعائلات مثل عائلتي» وأضافت: «قبل أن نحصل على هذا المنزل، كانت الحياة في المخيم صعبة للغاية، عشنا في مأوى مؤقت عانينا فيه من الاكتظاظ والافتقار إلى الخصوصية والتعرض للعوامل الجوية»

كل يوم هو يوم طويل بالنسبة لـ(ديغان)، حيث تقوم بجلب الماء وإعداد وجبات الطعام لأطفالها السبعة وتحاول في الوقت ذاته أن تجد أي عمل غير رسمي بعد الانتهاء من الواجبات الأسرية الشاقة إن تيسر لها ذلك. نزحت العائلة إلى بيدوا بسبب النزاع والتغير المناخي بضواحي بلدة قنسح طير التجارية التي ينحدر منها أفرادها في جنوب باي. إنها منطقة تضررت بشدة بالجفاف والفيضانات في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى القضاء على المحاصيل والماشية وأجبرت العديد من العائلات على البحث عن ملجأ في مكان آخر. وقالت ديغان: «إن حالة عدم اليقين والضغط الناجم عن النزوح أثقل كاهلنا وأثر على رفاهيتنا». وأردفت: «إن وجود سقف فوق رؤوسنا يمكننا من التركيز على إعادة بناء حياتنا والتخطيط للمستقبل»

الصحة والتغذية

احتياجات الصومال

- 1.5 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد.
- تُتوفى 1 من كل 20 امرأة تتراوح أعمارهن بين15-49 سنة أثناء الولادة أو لأسباب تتعلق بالحمل كل عام.
- تعد أمراض الجهاز التنفسي، بما في ذلك السل أكبر قاتل في الصومال.

استجابتنا

- 89,061 شخصًا تم تشخيصهم ومعالجتهم من خلال مرافقنا وعياداتنا الصحية.
- 29,461 امرأة تلقين رعاية متخصصة بالولادة ورعاية ما قبل الولادة وما بعدها.
- 41,412 من الأمهات استفدن من جلسات التوعية الصحية التي تغطي قضايا مثل التغذية الآمنة للرضع والوقاية من الملاريا.
- 29,461 من الأمهات والأطفال تلقوا تطعيما ضد الأمراض الفتاكة.
- 6,923 من النساء والأطفال تلقوا علاجا من سوء التغذية الحاد، بالإضافة إلى 2,993 عولجوا من السل.
- 2,400 شخص استفادوا من المرافق الصحية حديثة البناء أو التي تمت صيانتها.
- 1,935 شخصًا خضعوا لجراحة إعتام

خدمت عياداتنا الصحية المتنقلة (في الصورة) ومرافقنا الصحية الرئيسية ما يقرب من **90,000** شخص

تركز برامجنا الصحية والتغذوية على ثلاثة مجالات: إنقاذ الأرواح المهددة بسوء التغذية والأمراض الفتاكة، وتوفير خدمات صحية عالية الجودة للفئات الأكثر ضعفاً، وتقديم دورات توعية للمجتمع لحماية الناس من الأضرار.

تصنف الصومال كواحدة من أكثر ثلاث دول تضررًا من الجوع، وفقًا لمؤشر الجوع العالمي. وقد وجد المسح الصحي والديموغرافي الصومالي الشامل لعام 2020 أن واحدًا من كل خمسة أطفال دون سن الخامسة يعاني من سوء التغذية الحاد و27% منهم يعانون من التقزم (قصر القامة بالنسبة لأعمارهم) و12% منهم يعانون من الهزال (انخفاض الوزن بشكل خطير بالنسبة لطولهم).

في عام 2023 أجرينا فحوصات للكشف عن سوء التغذية لـ 28,244 من النساء الحوامل والمرضعات والأطفال ، وقدمنا العلاج المنقذ للحياة لـ 6,923 الأكثر تضررًا من هؤلاء

قدمت مرافقنا الصحية وعياداتنا المتنقلة الاستشارات والرعاية الصحية لـ 89,061 شخصاً. وقمنا بفحص 25,406 أشخاص للكشف عن السل - وهو أحد أمراض الجهاز التنفسي المسببة للوفاة في الصومال - وعالجنا 2,993 شخصاً ثبتت إصابتهم به. كما أجرينا أيضًا جراحة إعتام عدسة العين لإنقاذ البصر لـ 1,935 مريضًا.

تهدف برامجنا وخدماتنا إلى خفض عدد الوفيات المثير للقلق بين الأمهات والأطفال الصغار

تسعة من بين كل عشرة أطفال في الصومال لم يتلقوا تطعيما ضد الأمراض الفتاكة مثل الحصبة والسل وشلل الأطفال، وتسع من كل عشر أمهات صغيرات لا يتلقين فحصاً صحياً خلال 48 ساعة من الولادة. وتقول منظمة الأمم المتحدة للطفولة: إن أربعة من كل 100 طفل صومالي يموتون خلال الشهر الأول من الولادة، وتموت امرأة واحدة من بين كل 20 امرأة تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عامًا بسبب مضاعفات مرتبطة بالحمل أو الولادة.

للحد من هذه الحصيلة المفجعة من الأمراض والوفيات التي يمكن تجنبها قمنا بتطعيم 10,601 طفل وأم شابة في عام 2023، وقدمنا الرعاية الصحية المتخصصة قبل الولادة وبعدها والرعاية الصحية للأمهات لـ 29,461 امرأة. حرصت فرقنا على أن تلد 3,427 امرأة من هؤلاء النساء بمساعدة قابلة أو غيرها من الأخصائيين الصحيين في أحد مرافقنا الصحية.

وقمنا ببناء أو توسيع ثلاثة من مرافقنا الصحية في عام 2023، مما أفاد 2,400 شخص إضافي. أتاحت جلسات التوعية الصحية التي عقدناها لـ 41,412 شخصًا دراية أفضل لكيفية حماية صحتهم من خلال تدابير مثل التغذية الآمنة للرضع وغسل اليدين بانتظام واستخدام المرافق الصحية والناموسيات الواقية من الملاريا. كما قدمنا أيضًا تدريبًا مهنيًا لـ 128 من موظفينا الصحيين، مما عزز معارفهم ومهاراتهم لإفادة من يخدمونهم.

أجرينا جراحة إزالة المياه البيضاء على عدد أكبر من المرضى بنسبة 86% هذا العام

قصة نجاح

الفرار من الفيضانات إلى مستقبل أكثر صحة

قد يكون الحصول على الرعاية الصحية محدودًا في المناطق الريفية في الصومال. بالنسبة لماكو دحولو (في الصورة أعلاه)، وهي مزارعة تعيش عيش الكفاف في قرية هانتي وداغ في منطقة بولوبوردي في إقليم هيران، صار تواصلها مع فريق التوعية المحلي التابع لمنظمة زمزم يشكل شريان حياة لها.

«تقول هذه السيدة البالغة من العمر 49 عاماً وهي أم لستة أطفال: "كان من الصعب معالجة المشاكل الصحية بفعالية. أما الآن فقد تغيرت حياتنا كثيرًا. فقد أصبح بإمكاننا الحصول على الفحوصات الصحية المنتظمة والرعاية الوقائية والعلاج لمختلف الأمراض.»

ترعرعت ماكو في قرية تسمى (مدينة) التي لا تبعد كثيرًا عن هانتي وداغ، لكنها اضطرت إلى المغادرة في عام 2023 بسبب الفيضانات الشديدة الناجمة عن الأمطار الغزيرة المرتبطة بتأثيرات ظاهرة النينيو على المناخ المحلي.

تكسب ماكو دخلًا متواضعًا من تربية الماعز وتنظيف منازل الناس وغيرها من الأعمال غير الرسمية. وتأمل مستقبلا في زيادة دخلها من حليب الماعز ومواصلة دورها كقابلة تقليدية، مستلهمة من خدمات الأمومة والخدمات الصحية الأخرى التي تقدمها زمزم.

سبل المعيشة والصمود

احتياجات الصومال

- 10.1 مليون شخص (54.4%) يعيشون تحت خط الفقر .
- أكثر من نصف السكان عاطلون عن العمل.
- أكثر من نصف العوائل قد انخفض دخلهم نتيجة لجفاف 2020-2023 .

استجابتنا

- 5,684 مزارعاً تم تزويدهم بالبذور والمعدات المساعدة في إعداد الأرض للزراعة.
- 6 قنوات ري حيوية تم بناؤها أو إصلاحها لدعم المزارعين.
- 16,100من رعاة الماشية تم تزويدهم بمواش أو أعلاف أو أدوية بيطرية.
- 4,432 شخصًا تلقوا دخلاً من العمل في البنية التحتية المجتمعية.
- 200 مزارع تلقوا تدريبا على الأساليب المبتكرة لمقاومة المناخ .
- 175 من النساء والشباب والعائلات تلقوا منحاً مدرة للدخل وقروض التمويل اليسيرة.

تدعم برامجنا الخاصة بسبل المعيشة المزارعين والتجار والمشروعات الصغيرة لتمكينهم من الاستقلالية في الدخل. الاقتصاد يتمحور حول الزراعة، والتي تمثل وفقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ما يصل إلى 26% من الناتج المحلي الإجمالي و90% من العمالة غير الرسمية و90% من الصادرات.

في عام 2023 زودنا 5,684 مزارعًا بالبذور والمعدات وساعدنا في عملية إعداد الأرض للزراعة. كما قمنا أيضاً ببناء أو إعادة تأهيل ست قنوات ريّ من أجل المساعدة على الاستمرار في إنتاج المحاصيل أو إعادة الإنتاج، ودرّبنا 200 مزارع على أساليب الزراعة الموفرة للمياه والمقاومة للمناخ. كما قدمنا دعما للإنتاج الحيواني شمل توفير الأدوية البيطرية أو الأعلاف أو تعويض الحيوانات إلى 16,100 مزارع

يبلغ متوسط حجم الأسرة في الصومال ستة أشخاص، مما يشير إلى أن الأثر الإجمالي لدعمنا للزراعة نتج عنه توفير الأمن الغذائي المباشر لأكثر من 69,000 شخص. نحن نعمل بالشراكة مع لجنة الإنقاذ الدولية في إطار برنامج تفعيل الاستدامة الزراعية في الصومال (OASIS) للمساعدة في تطوير سبل المعيشة لـ 2,78 مزارعًا في منطقة بلدوين في محافظة هيران.

ويشمل ذلك مجموعة من التدابير منها:
التمويل الاستثماري الجديد والقروض المتجددة ، إضافة إلى التدريب وتقديم المشورة في مجال التسويق؛ وكذلك استخدام محاصيل وبذور مقاومة للمناخ، وتخزين أفضل للمنتجات؛ مع تحسين تغذية الأسرة.

ومن خلال توظيف 4,432 شخصًا في برامج النقد مقابل العمل قمنا ببناء بنية تحتية حيوية مثل أنظمة الري والمدارس.
ومكّنت المساعدات المالية والقروض الـ 175 ـ التي قدمناها مكنت تلك الأسر من كسب قوت يومها بشكل مستدام من خلال مجموعة واسعة من المشاريع مثل مشاريع الألبان وسيارات التوك توك وسيارات الأجرة والخياطة والتفصيل والمتاجر الصغيرة وأكشاك السوق.

مكنت برامج النقد مقابل العمل مجتمعاتنا من إعادة البناء بعد الفيضانات في عام 2023

«تحتاج الأسر الريفية بشكل عاجل إلى مساعدات طارئة لاستعادة قدرتها على زراعة الغذاء وتحسين الإنتاج الحيواني»

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

قصة نجاح

إتاحة فرص قيادة التوك توك من خلال منح وقروض الأعمال التجارية الصغيرة

عبد الرحمن فارح عبد الله (أعلاه) البالغ من العمر 24 عامًا يحمل على عاتقه الصغير الكثير من المسؤوليات فمنذ وفاة والديه، أصبح هو المعيل الرئيسي لأسرة مكونة من 11 يتيمًا - ست أخوات وخمسة إخوة.

بعد صلاة الفجر والإفطار المبكر، يخرج عبد الرحمن كل يوم لكسب رزقه من خلال قيادة التوك توك في شوارع العاصمة مقديشو.

السيارة ذات الثلاث عجلات التي يقودها منحته زمزم في عام 2023 من خلال برنامجنا لكسب المعيشة الذي يشجع ويدعم المشاريع الصغيرة من خلال المنح وقروض التمويل اليسيرة.

«تعرفت على برامج الدعم التي تقدمها زمزم ورأيت فيها فرصة لتحسين ظروفي المعيشية»

واستطرد عبد الرحمن قائلًا: «لقد قررت أن أتواصل مع زمزم طلباً للمساعدة. كنت قد اعتمدت في السابق على استئجار سيارة توك توك الأمر الذي حدّ من دخلي وحدّ من استقلاليتي. والآن بعد أن امتلكت سيارة توك توك خاصة بي فأنا أتحكم بشكل كامل في عملي وأستطيع زيادة دخلي، مما يمكنني من إعالة أسرتي ومتابعة أهدافي بثقة وأمان أكبر»

يأمل عبد الرحمن في المستقبل أن يشتري سيارة توك توك ثانية حيث قال: «في نهاية المطاف أنا مصمم على مواصلة الكفاح حتى أحقق أهدافي وأؤمن مستقبلًا أكثر إشراقاً لي ولأسرتي»

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

احتياجات الصومال

- 8 ملايين شخص (47%) غير قادرين على الوصول إلى المياه النقية و الصرف الصحي.
- أمراض الإسهال تعد ثالث أكبر سبب للوفاة.

استجابتنا

- 600,000 شخص ومواشيهم مكنتهم زمزم من الوصول إلى المياه النظيفة من آبار جديدة أو مرممة.
- 92,000 شخص استفادوا من آبار ضحلة وارتوازية جديدة.
- 14,000 شخصا تلقوا إمدادات طارئة من المياه تم نقلها بالشاحنات لمساعدة العائلات النازحة.
- 7,000 شخص استفادوا من جلسات التوعية الصحية والنظافة.
- 4200 شخص تلقوا مستلزمات النظافة الصحية.

نقوم بتطوير وتوفير موارد المياه الجديدة بالتشاور الوثيق مع المجتمعات المحلية

استمدت مؤسسة زمزم اسمها من بئر زمزم في مكة المكرمة - أقدس مدينة في العالم الإسلامي - ومياهها النقية الغنية بالمعادن.
إن توفير المياه النظيفة للشرب وتأمين مياه يمكن الاعتماد عليها لدعم الزراعة هو جزء حيوي من عملنا في جميع أنحاء الصومال

إن النوعية الرديئة والكمية المحدودة من المياه المتاحة للعديد من الصوماليين. هي قضية حياة أو موت، في بلد لايستطيع فيه 8 ملايين شخص الحصول على المياه النظيفة، ويمكن أن يقع الأطفال وغيرهم من الفئات الضعيفة فريسةً الأمراض الفتاكة التي تنتقل عبر المياه كأمراض الإسهال مثل الكوليرا والإسهال المائي الحاد وهي ثالث أكبر الأمراض القاتلة في الصومال.

في بلد يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الزراعة يمكن أن يموت الكثير من الناس عندما لا تهطل الأمطار ولا يوجد ما يكفي من المياه لاستمرار حياة الناس ومواشيهم. تقول الأمم المتحدة
إن أكثر من 43,000 صومالي فقدوا حياتهم في عام 2022 وحده بسبب الجفاف الشديد.
لقد قمنا بحفر أكثر من 160 بئرًا وتوفير أكثر من 5,000 بئر ارتوازي وآبار مكشوفة في جميع أنحاء الصومال خلال الثلاثين عاماً الماضية.
في عام 2023 قمنا بحفر 15 بئراً جديدة وقمنا بإصلاح وتحديث عشر آبار قائمة، لتوفير المياه النظيفة من أعماق الأرض ل 600,000 شخص ومواشيهم. كما وفرنا أيضاً 154 بئراً إضافية من النوع الارتوازي والضحل ليستفيد منها 92,000 شخص إضافي.

في عام 2023 قمنا بحفر 15 بئراً جديدة وصيانة 10 آبار قديمة

إن الاستثمار في الصرف الصحي والنظافة والتوعية والتعبئة المجتمعية أمر مهم للغاية. تشير الأبحاث إلى أن تطوير الصرف الصحي يمكن أن يقلل من أمراض الإسهال بنسبة الثلث. في عام 2023 قامت فرقنا ببناء 40 مرحاضًا ووزعت مستلزمات النظافة الصحية على 700 أسرة، ونظمت جلسات توعية صحية ونظافة لـ 7,000 شخص في المجتمعات التي نخدمها. كما قمنا بتدريب 50 من قادة المجتمع المحلي وممثلي السلطات المحلية على سبل تخطيط وتصميم وتنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ،ودربنا 25 عضوًا من أعضاء لجان المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المجتمعية على إدارة وصيانة مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

في ظل زيادة وطأة التغير المناخي يكون عملنا المستمر لتحسين البنية التحتية للمياه في الصومال أمرًا بالغ الأهمية إذا ما أردنا إنقاذ المجتمعات الفقيرة من موجات الجفاف المتزايدة والمتكررة بشدة. لكن صيانتنا للبنية التحتية الموجودة سابقا أمر مهم أيضًا، كما تبين من فيضانات فصل الدير الشديدة في أواخر عام 2023.

تشير خطة الأمم المتحدة للاحتياجات والاستجابة الإنسانية لعام 2024 أن «من المتوقع حدوث زيادة في حالات الإصابة بالكوليرا والإسهال المائي الحاد إضافة إلى تفشي المرض في المناطق التي لم تُسجل فيها حالات الكوليرا منذ سنوات. هذه الزيادة متوقعة بسبب فيضانات فصل الدير 2023 التي ألحقت الضرر بمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والمراكز الصحية لعلاج الكوليرا، ولوثت مصادر المياه مثل الآبار الإرتوازية والسطحية.»

توفر الآبار لدينا منافذ سقاية منفصلة للمواشي لتجنب تلويث المياه التي يتم توفيرها للعائلات

قصة نجاح

المياه النظيفة تؤدي إلى صحة أفضل و تعليم أرقى

الحصول على مياه آمنة من الصنبور في قريتها في محافظة شبيلي السفلى يوفر الكثير من الوقت كل يوم على نعمة علي إبراهيم (أعلاه). البئر الجديدة التي أنشأناها منحتها أيضا راحة البال بشأن صحة أطفالها الثمانية الذين آخر ثلاثة منهم (عبدالغنيّ وياسر وإذل)دون الخامسة.

تقول نعمة البالغة من العمر 34 سنة: "اعتدنا السير لأميال بحثًا عن المياه النظيفة، الأمر الذي كان يتطلب بذل الكثير من الجهد وإنهاكًا للطاقة «. وتضيف: «لقد غيّرت هذه البئر حياتنا بشكل عميق، كما غيرت حياة الجميع في قريتنا»

يمكن أن يكون لموارد المياه الجديدة كثير من الآثار الإيجابية في المجتمعات الفقيرة. فزوج نعمة على سبيل المثال يعمل مزارعا، لكن دخله لا يكفي لتلبية جميع احتياجات الأسرة.

وتأمل نعمة حاليّا أن تجد عملا لتعين زوجها، وهو أمر لم يكن ممكنا قبل توفير مصدر قريب للماء إذ كان وقتها ضيقا وهذا الدخل الإضافي سيساهم في إطعام أسرتها والحصول على الرعاية الصحية والتعليم بأسعار معقولة؛ وهي إضافة كبيرة لرفاهية أطفالها وآفاقهم المستقبلية.

التعليم

احتياجات الصومال

- 3 ملايين من الأطفال غير ملتحقين بالمدارس
- 6 من كل 10 بالغين (59%) أميون
- معدلات الفقر بين غير المتعلمين ضعف معدلات أولئك الذين حصلوا على التعليم الثانوي (56.4% مقابل 28.7%)

استجابتنا

- 3,322 طفلاً تلقوا تعليمهم في مدارسنا في عام 2023
- 395 تلميذاً تخرج في المرحلة الثانوية 60% منهم فتيات.
- 2,400 شخص استفادوا من منشآت جديدة شملت مساجد وكتاتيب لتعليم القرآن.
- 1,000 من الأطفال استفادوا من المباني المدرسية الجديدة أو المطورة.
- 2,000 طالب استفادوا من كلية الزراعة التابعة لزمزم.
  468 شابًا تم تمكينهم من كسب المعيشة من خلال التدريب المهنيّ.

أكثر من نصف التلاميذ في مدارس زمزم من الفتيات

الاستثمار في التعليم أمر حيوي إذا أردنا إلهام وتمكين الجيل القادم لانتشال أنفسهم وأمتنا من الفقر.

يشمل برنامج زمزم التعليمي بناء وتشغيل مدارس جديدة وتوفير مناهج تعليمية عالية الجودة، وتدريب المعلمين، وتقديم التدريب المهني لمساعدة الشباب على إيجاد فرص عمل.

نهجنا ينسجم مع الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم والثقافة والتعليم العالي في الصومال.
وتتمثل الأولويات الرئيسية للوزارة في زيادة إمكانية حصول الأطفال على تعليم متميز ومساعدة الشباب على اكتساب المهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها للمساهمة بشكل إيجابي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأمد في الصومال.

هناك الكثير من العمل الذي يتعين على الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الرائدة مثل زمزم لرفع المعايير وتحسين التحصيل العلمي. هناك ثلاثة ملايين طفل غير ملتحقين بالمدارس وستة من كل عشرة بالغين (59%) أميون. التعليم هو أحد القطاعات التي تتلقى أقل دعم من المجتمع الدولي، حيث تتلقى الأمم المتحدة بالكاد ربع المبلغ (27.1%) من105.7 مليون دولار الذي طلبته من المانحين في عام 2023 للجانب التعليمي من برامج الاستجابة الإنسانية.

احتمالية إتمام التعليم الثانوي عند الذكور أعلى من الإناث بنسبة 23%

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

لقد أنشأت زمزم أكثر من 120 مدرسة في جميع أنحاء الصومال خلال الثلاثين عاماً الماضية، حيث قامت بتجهيزها وإدارتها في البدء قبل تسليمها إلى السلطات والمجتمعات المحلية لتشغيلها.
في عام 2023 قمنا بإنشاء وصيانة فصول جديدة لأربع مدارس لتوسيع وتحسين قدرتها الاستيعابية.

تم تعليم 3,322 طفلاً في المدارس السبع التي نديرها مباشرة، حيث أكمل 395 تلميذًا تعليمهم في المرحلة الثانوية.
بلغت نسبة الحضور في مدارسنا 92% - وهو معدل جيد بشكل ملحوظ إذا أخذنا في الاعتبار الظروف المعيشية الصعبة.

ولم يكن من قبيل المصادفة أن 52% من تلاميذنا و60% من خريجي المرحلة الثانوية من الإناث.

أفاد المسح الصحي والديموغرافي في الصومال لعام 2020 أن عدد الفتيات اللاتي يذهبن إلى المدرسة في الصومال أقل من عدد الفتيان، في حين أن نسبة من أكمل الثانوية أو التعليم العالي في الذكور أعلى منها في الإناث بنسبة 23% .
نحن في زمزم نعمل على معالجة هذا الخلل في التوازن في مدارسنا والمؤسسات التعليمية الأخرى.

قدمنا تدريباً مهنياً لـ 468 شاباً وشابة في عام 2023 لمساعدتهم على العثور على عمل.
تحتل الجامعة التابعة لزمزم موقع الصدارة في مجال البحث العلمي، ويستفيد 2,000 طالب من المركز الجديد الذي أنشأناه في عام 2022 للتدريب في مجال الزراعة.
التزامنا المستمر بالتميز العلمي ظهر جليا في دورتي تدريب المعلمين اللتين قدمناهما في عام 2023، حيث قمنا بتدريب 60 معلمًا للحفاظ على المعايير المهنية وتطوير الحرفية.

التلاميذ يزدهرون في هذه المدرسة التي أنشأناها في حي هيليوا في منطقة بنادر

قصة نجاح

«أسعى للتفوق حتى أتمكن من دعم الآخرين»

بالنسبة للقلة المحظوظة التي تتفوق في المدارس في الصومال، زمزم تدعم أو تشارك في دعمهم. وقد دعمنا أو شاركنا في تمويل العديد من الطلاب لمواصلة دراستهم في الخارج على مر السنين.
موليد حسن علمي (أعلاه بالزي المدرسي) هو أحد أحدث المستفيدين من برنامج المنح الدراسية، ويسعى جاهداً للنجاح في إحدى المدارس في تركيا بعد أن أظهر علامات واعدة بالنبوغ في مدرسة الفجر التي ساعدنا في إنشائها في محافظة بنادر.

يقول موليد الطالب النابغ ذو السادسة عشرة من عمره

«كنت أعيش في منطقة هيران قبل أن أنتقل إلى بنادر». ويضيف: «السبب الرئيسي لانتقالي إلى بنادر هو رغبتي في الدراسة ولم تكن عائلتي قادرة على دفع مصاريف التعليم. والآن أنا أستمتع بمتابعة تعليمي في تركيا، وذلك بفضل المنحة الدراسية التي قدمتها مدرسة الفجر ومؤسسة زمزم» موليد عازم على مواصلة كفاحه بجدية ومشاركة عائلته في نجاحه.

وختم حديثه قائلا: «كنت أشعر وكأن حياتي كلها قد سُلبت مني ولكنني الآن أواظب على الدراسة وآمل أن أتفوق حتى أتمكن من دعم الآخرين»

الأيتام والرعاية الاجتماعية

لقد دعمنا 11,502 من أسر الأطفال اليتامى في عام 2023 - بفضل برنامج الأيتام والرعاية الاجتماعية الذي أنشأناه في التسعينيات لتلبية احتياجات بعض الأطفال والشباب الأكثر ضعفاً في الصومال.

ذُكر الأيتام 23 مرة في القرآن الكريم وذلك يسلط الضوء على مسؤولية جميع المؤمنين تجاه احتياجات اليتامى. إن برنامجنا للأيتام هو استجابة عملية لواقع اقتصادي صعب، فالأطفال الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما هم أكثر عرضة للعيش في فقر، وأقل احتمالاً للحصول على التعليم الذي يحتاجونه.

وجد المسح الصحي والديموغرافي الصومالي لعام 2020 أن 32% من الأسر تضم في منزلها أطفالاً يتامى أو مكفولين، مع وجود يتيم واحد على الأقل في 19% من الأسر. قمنا بتوسيع نطاق دعمنا ليشمل 532 يتيمًا جديدًا في عام 2023، وقمنا بتسجيل 75 يتيمًا آخر في المدارس.

المساعدة المالية هي الدعم الرئيس الذي نقدمه، حيث تمكننا الجهات المانحة لدينا من تقديم كفالة نقدية منتظمة لمن يرعى طفلاً يتيمًا بمفرده، سواء كان ذلك الوالد الوحيد الباقي على قيد الحياة أو أحد أفراد الأسرة أو وصيًا من المجتمع

يمكن استخدام المال لتلبية أي من الاحتياجات الأكثر إلحاحاً لكل أسرة، وهو اختيار يحترم كرامتهم بيد أن هدفنا الأساسي هو تمويل التكاليف التعليمية - الرسوم والكتب والزي المدرسي - حتى يتمكن الأطفال من الذهاب إلى المدارس.
يمكن للأيتام الذين يعيشون بالقرب من مرافق زمزم الصحية والمدارس الحصول على التعليم والرعاية الصحية مجانا. في عام 2023 قدمنا أيضاً منحًا أو قروضًا لـ 17 أسرة لدعمهم في الحصول على الدخل الضروري وتمكينهم من الاعتماد على الذات.

قدمت فرقنا هدايا العيد من الملابس والألعاب إلى 690 طفلاً يتيماً

احتياجات الصومال

- 19% من الأسر الصومالية تضم على الأقل طفلاً يتيماً واحداً.
- نصف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و14 عاماً في وسط وجنوب الصومال يعملون للمساعدة في إطعام أسرهم.

استجابتنا

- 11,502 من أسر الأطفال الأيتام في جميع أنحاء الصومال ساعدتها فرقنا.
- 532 طفلاً تم تسجيلهم في برنامجنا للأيتام في عام 2022.
- 75 يتيمًا التحقوا بالمدارس.
- 17 منحة وقرض منحت لأسر الأيتام ضيقة الحال.

الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين أو كليهما أقل احتمالا للحصول على التعليم الذي يحتاجونه دون كفالة من دار الأيتام

قصة نجاح

مع المتجر الذي أمنته لي زمزم، أصبح لدي مصدر دخل ثابت

كأي أم محبة لأولادها، تريد سعدية عبد الله حسن (أعلاه) أن ترى أطفالها السبعة «يتفوقون في تعليمهم وبناء حياة مهنية ناجحة». ولكونها أرملة شابة دمرتها وفاة زوجها المفاجئة، كان الأمر بمثابة صراع حقيقي لتغطية نفقاتهم إلى أن تدخلت مؤسسة زمزم.

عاشت سعدية، البالغة من العمر 37 عاماً، طوال حياتها في حي ياقشيد، أحد الأحياء الفقيرة في مقديشو. وبفضل برنامجنا الخاص بالأيتام والرعاية الاجتماعية تمكنت من إرسال أطفالها إلى المدرسة وإنشاء متجر صغير لكسب دخل مستقل. وكثيراً ما يفوت الأطفال الأيتام فرصة التعليم لأن أسرهم لا تستطيع تحمل الرسوم المدرسية والزي المدرسي والكتب وغيرها من التكاليف.

«تقول سعدية: «لقد كان توفير احتياجات أطفالي الأساسية، وخاصة التعليم، تحديًا مستمرًا بالنسبة لي « واستطردت: «مع المحل الذي وفرته لي زمزم أصبح لديّ الآن مصدر دخل ثابت لدعم النفقات اليومية لأسرتي. كما أن رعاية زمزم لتعليم أطفالي خففت عني العبء المالي للرسوم المدرسية، مما سمح لأطفالي بمتابعة دراستهم دون عوائق»

أكمل أبناء سعدية وابنتها الكبرى تعليمهم. أما بناتها الأربع الأصغر سناً، اللاتي تتراوح أعمارهن بين 9 و14 عاماً فهن يزدهرن في المدرسة. وقالت: «أريد لعائلتي أن تنعم بالاستقرار والرخاء». «حياتنا مليئة بالأمل والفرص الجديدة وذلك بفضل الدعم والمساعدة التي تقدمها زمزم.»

بناء السلام وإدارة الحكم

يقوم برنامج بناء السلام المجتمعي التابع لنا بجمع المجتمعات المحلية معًا لحل هذا النوع من النزاعات المحلية التي ابتليت بها الصومال لعقود

شهد الصوماليون مستويات كبيرة من الصراع وعدم الاستقرار منذ سقوط النظام العسكري في عام 1991. والصومال هي الدولة الأكثر هشاشة في العالم وفقاً لمؤشر الدول الهشة الصادر عن صندوق السلام الذي يصنف الوضع الأمني في 179 بلداً في سياق «نقاط الضعف ذات الصلة» الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الأخرى مثل مستويات الفقر وعدم المساواة.

وفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كان النزاع هو السبب الرئيسي للنزوح لأكثر من واحد من كل خمسة من الذين نزحوا من ديارهم في عام 2023 (22%). أضف إلى ذلك الأعمال العدائية بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة.

تمزق الصومال الاشتباكات العشائرية وسببها الرئيسي هو التوتر حول الوصول إلى الموارد الشحيحة مثل المياه والمراعي في ظل تغير المناخ.

يتمثّل نهج زمزم في جمع المجتمعات المنقسمة معًا في حوار لمعالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة بينها. في عام 2023 ساعدت جهودنا في حل نزاعين محليين، مما مكّن 30,000 شخص من العيش معًا بشكل أكثر انسجامًا. وقد استفاد من أنشطتنا الجارية في إطار عمليات بناء السلام الحالية 15,000 شخص آخر. كما نظمنا أيضاً فعاليات ثقافية مجتمعية استهدفت 40,000 شخص، وتواصلنا مع 20,000 من قادة المجتمع المحلي وغيرهم من الأشخاص المؤثرين لدعم عملنا في بناء السلام وتعزيز آفاقه.

يتماشى ما نقوم به مع نهج الترابط الثلاثي - الفكرة القائلة بأن البرامج الإنسانية والإنمائية وبرامج بناء السلام يجب أن تكون مترابطة بشكل متماسك لتلبية احتياجات الناس بشكل فعال والمضي قدمًا نحو السلام المستدام. في عام 2023، عمل برنامجنا لبناء السلام في ثلاث مناطق تواجه تحديات مترابطة من الاحتياجات الإنسانية الكبيرة والنزاع العشائري - هيران وشبيلي الوسطى وغلغذود.

في حل النزاع في منطقة (بالنبال) في محافظة غلغذود، استوعب فريق زمزم أن الصحة هي القضية الأكثر حرجا في المنطقة، مما دفعنا إلى إنشاء مرفق صحي مشترك بين العشيرتين المتنازعتين.

وحاليا في منطقة بولابورتي في مقاطعة هيران، نقوم بدعم الأهالي في ثلاث قرى متضررة من النزاع على تنفيذ خطة عمل مجتمعية وضعوها سويا لتحسين الصحة والتعليم والحصول على المياه النظيفة

احتياجات الصومال

- أكثر من نصف مليون شخص فقدوا أرواحهم خلال الثلاثين سنة الماضية من الصراع.
- 650,000 صومالي دفعتهم النزاعات إلى النزوح من منازلهم خلال عام 2022 وحده.
- ما يقارب 80% من هؤلاء النازحين من النساء والأطفال.

استجابتنا

- 45,000 شخص استفادوا من حل النزاعات المحلية والخطة العملية من أجل السلام.
- 40,000 شخص تم تمكينهم من حضور الفعاليات الثقافية التي نُظمت من أجل تعزيز الوئام في المجتمع.
- 20,000 من القيادات الدينية والتجارية وقادة المجتمع و أشخاص آخرين من أصحاب النفوذ تفاعلوا مع فرق زمزم لبناء السلام لدعم العمل المجتمعي.

يجب أن تكون البرامج مترابطة بشكل متماسك لتلبية احتياجات الناس والتحرك نحو السلام المستدام.

قصة نجاح

من صناعة السكر إلى صناعة السلام

بعد حياة مليئة بالحيوية امتدت لأكثر من سبعة عقود يمكن أن يُغتفر لـ (علمي غيدو أولو) إذا قل نشاطه بعض الشيء، بيد أن هذا الأب البالغ من العمر 73 عاماً وهو أب لـ 12 طفلاً، متحمس للعمل من أجل السلام في بلد كثيرًا ما يقسمه الصراع.

قضى علمي معظم حياته المهنية في العمل في مصنع إيسناي للسكر في مدينة جوهر في محافظة شبيلي الوسطى. أما الآن فيمكنه القيام بدور تطوعي نشط في المجتمع، وذلك بفضل المال الذي يصله رأس كل شهر من ابنه الذي يعمل في المملكة العربية السعودية

يقول علمي: «أنا أقدم كشيخ عشيرة متطوع خدمة مكرسة لتعزيز السلام. أحضر اجتماعًا يوميًا مع شيوخ العشائر في جوهر، حيث نناقش التطورات الجديدة ونتناول القضايا الراهنة في الحفاظ على السلام.»

منذ عام 2017 يعمل علمي كعضو في لجنة السلام التي أنشأناها للمساعدة في بناء علاقات مجتمعية أكثر انسجامًا في شبيلي الوسطى. يقول: «لقد كان الدعم اللوجستي الذي قدمته زمزم قيّمًا للغاية عند الانخراط في حل النزاعات بين العشائر» «لقد اكتسبت مهارات قيّمة في التفاوض والوساطة مكّنتني من إدارة النزاعات وحلها بين العشائر بفعالية»

وتركز العشائر الآن بشكل أكبر على التشاور والحوار المجتمعي (انظر أعلاه) بدلاً من العنف كوسيلة لمعالجة خلافاتهم.
يقول علمي: «تتمثل رؤيتنا في منطقة آمنة ومزدهرة حيث يتحد شعبنا كإخوة وأخوات»

البرامج الموسمية

تهدف برامجنا الموسمية إلى حماية المستضعفين في المجتمعات الفقيرة من الجوع خلال شهر رمضان المبارك وعيدي الفطر والأضحى.

كان رمضان 2023 بالنسبة للشعب الصومالي من أصعب الشهور في الذاكرة الحية.

وقد وافق رمضان ذلك العام شهر مارس، وكانت معظم البلاد حينها في قبضة الجوع بعد عامين ونصف من عدم هطول الأمطار. لكن بنهاية رمضان والذي انتهى في أبريل، هطلت أمطار فصل الغو التي جلبت معها بعض الراحة واستفاد ما يقرب من 110,000 شخص من الوجبات الساخنة وطرود الغذاء التي قدمناها.

قامت فرق زمزم بطهي وتقديم 33,895 وجبة ساخنة في رمضان هذا العام وقدمت وجبات إفطار مغذية للفئات الأكثر احتياجاً من الصائمين

كما وزعنا أيضاً سلالاً غذائية رمضانية تكفي لإطعام 73,062 شخصاً
- بزيادة 28% عن العام 2022. توفر كل سلة من سلالنا الغذائية ما يكفي من المؤن لتمكين الأسر من إعداد وجباتها طوال شهر رمضان.

واحتوت السلة على الدقيق وزيت الطهي والحبوب والحليب المجفف والسكر.
الصوم هو أحد أركان الإسلام الخمسة، والزكاة ركن آخر من أركان الإسلام الخمسة لدعم المحتاجين وقيمتها 2.5%من ثروة المزكي. ويفضل كثير من المسلمين إخراج زكاتهم خلال شهر رمضان، وفي عيد الفطر هذا العام تمكنا من توزيع 3,000 طرود غذائية وتخصيص 20,868 منحة نقدية بفضل سخاء المزكين عبر زمزم. وقامت زمزم في أكبر نشاط موسمي لها بتوفير لحوم الأضاحي ل 887,496 شخصاً، مما مكننا من تمكين العائلات من الاحتفال بعيد الأضحى المبارك وتعزيز دخل المربين للمواشي.

توزيعنا لحوم الأضاحي على النازحين في مقديشو وما حولها رسم البسمة على وجوه الكثيرين في الوقت الذي تستعد فيه العائلات للاحتفال بعيد الأضحى المبارك في شهر يونيو

احتياجات الصومال

- 6.6 مليون صومالي عانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد في رمضان 2023
- 1.8 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد
- 40,000 شخص واجهوا ما أطلقت عليه الأمم المتحدة «الجوع الكارثي»

استجابتنا

- 887,496 شخصًا تلقوالحوم الأضاحي للاحتفال بعيد الأضحى
- 73,062 سلة غذائية تم توزيعها
- 33,895 شخصا تم تزويدهم بوجبات ساخنة خلال شهر رمضان.
- 3,000 سلة غذائية تم توزيعها في عيد الفطر من خلال أموال الزكاة

صوتنا

تتمتع زمزم بحضور بارز متزايد على الساحة الدولية. حيث تساهم في مؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة وغيرها من الفعاليات الكبرى التي تشكل المشهد العالمي في مجال المساعدات الدولية والتنمية.

يتمثل هدفنا في أن نكون صوتًا مؤثرًا داعمًا للمساعدات الدولية الفعالة والمناصرة للعدالة المناخية وتمكين المرأة والمجتمع على الصمود، كما ننادي بتنفيذ «نهج الترابط الثلاثي» الذي يدمج المساعدات والتنمية مع بناء السلام والتوطين (المحلية) الفعال الذي من شأنه أن يضع المزيد من السلطة والموارد في أيدي المنظمات المحلية
لقد كان هذا العام عاما بارزًاحيث أصبحنا أول منظمة خيرية صومالية تنضم إلى المجلس الدولي للوكالات التطوعية الفاعلة (ICVA)

وحصلنا على عضوية استشارية خاصة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC) وهو المنتدى المركزي للأمم المتحدة لمناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية الدولية.
لعبنا دورًا نشطًا في كل من القمة العالمية للأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة في نيويورك،SDGs وفي مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين للمناخ في دبي (كوب٢٨)

ينسجم عمل زمزم مع الأهداف الرئيسية لقمة التنمية المستدامة في مجالات مثل الحد من الفقر والصحة والرفاهية والتعليم والمساواة بين الجنسين والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتنمية الاقتصادية والعمل المناخي وبناء السلام
أما عن جهودنا في مجال التأقلم مع المناخ فتشمل ابتكار أساليب زراعية مبتكرة مثل إنتاج الأعلاف المائية.

بعد حضور منتدى الرياض الدولي للعمل الإنساني RIHF الذي ينظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (KS Relief) بالشراكة مع الأمم المتحدة، وقعنا مذكرة تفاهم جديدة مع مركز الملك سلمان للإغاثة لغرض تنفيذ مجموعة واسعة من المشاريع في جميع أنحاء الصومال. كما حضرنا في عام 2023 منتدى سياسات المجتمع المدني في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مراكش، كما شاركنا مؤتمر المنتدى الإنساني الأوروبي في بروكسل، إضافة الى تفاعلنا في نقاش عبر الإنترنت حول دور مجتمعات الشتات ووكالات الإغاثة المحلية نظمه المنتدى العالمي للعمل الإنساني.
على صعيد التوطين، شاركنا في «دعم الجهات المحلية الفاعلة في مجال الترابط الثلاثي في العمل الإنساني والتنمية والسلام - وهو مؤتمر عقد في كوبنهاغن بدعوة من الحكومتين الدنماركية والأمريكية و الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC).

زمزم عضو في مجموعة العمل المعنية بصنع القرار الشمولي التي أنشأتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر كجزء من تعهدهما المشترك بشأن التوطين. ونحن كعضو في لجنة التوطين التابعة لاتحاد المنظمات غير الحكومية في الصومال ندعم بقوة التنفيذ التعاوني لإطار التوطين في الصومال للفترة 2024- 28.

شارك المدير التنفيذي، عمر جامع (أقصى اليمين) في مناقشات مهمة حول التأقلم مع تغير المناخ في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين (كوب 28) إلى جانب نعمة حسن (الثالث من اليمين)، مديرة اتحاد المنظمات غير الحكومية في الصومال ومنظمات غير حكومية أخرى.

في عامنا الأول من عضويتنا في ICVA المجلس الدولي للوكالات التطوعية، حضرنا المؤتمر السنوي للمنظمة في جنيف

نعمة حسن، مديرة اتحاد المنظمات غير الحكومية في الصومال (إلى اليسار) كانت مرة أخرى إلى جانب فريق زمزم لرفع مستوى الوعي حول تحديات الصومال واحتياجاته ومستقبله في المنتدى الإنساني الأوروبي

شركاؤنا

مؤسسة زمزم تتشرف بالعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء لتحقيق مهمتنا الحيوية

يشمل شركاؤنا حكومة الصومال الفدرالية والسلطات المحلية داخل البلاد والوكالات الرئيسية للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الرئيسية المانحة والكثير من المنظمات العالمية غير الحكومية والمنظمات الإقليمية والوطنية والمحلية

نتوجه بخالص الشكر إلى جميع شركائنا وممولينا وداعمينا على المساهمة الهائلة التي يواصلون تقديمها لمساعدتنا في معالجةآثار الفقر في الصومال والعمل من أجل إحداث التغيير الإيجابي والمستدام في حياة الناس الأكثر ضعفاً في البلاد. ونحن نتطلع إلى مواصلة العمل معكم سعياً لتحقيق الازدهار والسلام الدائمين

ببساطة لن يكون عملنا ممكناً بدون دعمكم.
شكراً لكم.

عقدنا شراكة جديدة مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

منظمة المعونة الإسلامية في أستراليا من أبرز الداعمين الرئيسيين لعياداتنا الصحية المتنقلة

يعمل معهد الحياة والسلام ومقره في السويد، بشكل وثيق مع موظفينا في برامج بناء السلام في ثلاث مناطق في الصومال

في عام 2023، وقّعنا اتفاقية شراكة مع المنتدى الصومالي للإغاثة والتنمية ومقره لندن. وهذا سيمكن مؤسسة زمزم من ترسيخ مكانتها في المملكة المتحدة من خلال SRDF المسجلة كجمعية خيرية في المملكة المتحدة

في عام 2024 رئيس مجلس الأمناء طاهر محمد طاهر، وكبير مستشاري العلاقات الخارجية الجديد في زمزم مارتن كوتنغهام (على اليمين)، سيعملان معاً على إنشاء موقع إلكتروني جديد لزمزم في المملكة المتحدة، وتكوين شراكات خيرية جديدة والبدء في جمع التبرعات في المملكة المتحدة من أجل عملنا الحيوي في الصومال

- صندوق استقرار الصومال
- سبارك
- تنمية الخيرية
- تيكا
- اتحاد المنظمات غير الحكومية في العالم الإسلامي
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)
- برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP)
- ويفا
- منظمة الصحة العالمية (WHO)
- منظمة الرؤية العالمية
- بيت الزكاة الكويتي
- لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)

- البنك الإسلامي للتنمية
- جمعية كاف الإنسانية
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
- معهد الحياة والسلام
- ميداير السويسرية
- منظمة الدعم الإسلامي في أستراليا
- منظمة التعاون الإسلامي (OIC)
- أوكسفام
- منظمة بيني أبيل كندا
- قطر الخيرية
- هيئة إنقاذ الطفولة
- جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية
- الوكالة السويدية للتعاون التنموي الدولي
- صندوق الصومال الإنساني
- اتحاد المنظمات غير الحكومية في الصومال

- مؤسسة الإمداد الخيرية
- جمعية النجاة الخيرية
- جمعية الصفاء الإنسانية
- المجلس الدنماركي للاجئين
- المفوضية الأوروبية
- وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية
- منظمة هيومان أبيل
- منظمة هومان أبيل الدولية (أستراليا)
- منظمة هيومن كونسرن الدولية
- المنتدى الإنساني
- هيئة الإغاثة الإنسانية (IHH)
- الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية
- المجلس الدولي للوكالات التطوعية
- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
- منظمة العمل الدولية (ILO)

مؤسسة زمزم
ZAMZAM
FOUNDATION

info@zamzamsom.org
Zamzam Foundation
@zamzamsom
www.zamzamsom.org
© Zamzam Foundation 2024

أكثر من
More Than
30
متعة العطاء
Joy Of Giving